الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/32/270
12 October 1977
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثانية والثلاثون
البند ٤٢ من جدول الأعمال

اتخاذ تدابير فعالة لتنفيذ مقاصد وأهداف عقد نزع السلاح

تقرير الأمين العام

١ - وضعت الجمعية العامة ، بالقرار ٣١/٦٨ ، المؤرخ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، في جملة أمور ، التوصيات التالية المتعلقة باتخاذ تدابير فعالة لتنفيذ مقاصد وأهداف عقد نزع السلاح :

" ان الجمعية العامة ،

. . .

" ٤ - تدعو الدول الأعضاء والأمين العام الى مضاعفة جهودهم لدعم الصلة بين نزع السلاح والتنمية ، وهي الصلة المشار اليها في قرار الجمعية العامة ٢٦٠٢ هاء (د - ٢٤) بشأن عقد نزع السلاح ، وذلك تعزيزا لمفاوضات نزع السلاح ، وتأمينا لاستخدام الموارد البشرية والمادية التي يوفرها نزع السلاح في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولا سيما في البلدان النامية ؛

" ٥ - وترجو من الأمين العام تأمين التنسيق المناسب بين أنشطة نزع السلاح وأنشطة التنمية داخل منظومة مؤسسات الأمم المتحدة ، وأن يرفع الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين تقريرا في هذا الشأن " .

٢ - لقد دأب الأمين العام ، طوال السنين ، على السعي الى المساهمة في عملية اتخاذ القرارات من جانب المجتمع العالمي بشأن العلاقة بين هدفي نزع السلاح والتنمية . فقد قام في عام ١٩٧٢ على سبيل المثال ، بتقديم تقرير الى الجمعية العامة أعده فريق من الخبراء قام هو

بتعيينهم بموجب أحكام قرار الجمعية العامة ٢٦٨٥ (د - ٢٥) ، وعنوانه "نزع السلاح والتنمية (١)" . وقد احتوى التقرير عددا من النتائج والتوصيات .

٣ - وفي ١٢ آب/اغسطس ١٩٧٧ ، قدم الأمين العام الى الجمعية العامة تقريرا معنونا "النتائج الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح والمصروفات العسكرية" (A/32/88 و Corr.1) ، تم اعداده بمساعدة خبراء استشاريين قام هو بتعيينهم عملا بقرار الجمعية العامة ٣٤٦٢ (د - ٣٠) . ويسترعي الانتباه ، بوجه خاص ، الى ذلك الجزء من التقرير الذى يتناول مسألة العلاقة بين نزع السلاح والتنمية (الفقرات ١٧٠ ، ومن ١٧٢ الى ١٧٤) .

٤ - وقامت أفرقة من الخبراء ، عينهم الأمين العام ، في معرض دراستها لمختلف نواحي تخفيض الميزانيات العسكرية في ١٩٧٤ ، ١٩٧٦ و ١٩٧٧ ، بادراج اعتبارات في تقاريرها تتصل بنقل الأموال التي قد يتم توفيرها نتيجة لتخفيض المصروفات العسكرية (٢) .

٥ - وبالاضافة الى ذلك ، ذكر الأمين العام ، واضعا في اعتباره سباق التسلح المستمر ، ما يلي في تقريره عن أعمال المنظمة المؤرخ في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ :

"... ويحدث هذا كله في عالم قد قبل هدف اقامة نظام اقتصادى دولي جديد ويحتاج احتياجا ماسا الى جميع طاقاته وموارده لمواجهة مجموعة من المشاكل البشرية الملحة .... وفي عالم تعد فيه القدرة العلمية والتكنولوجية من أسس بناء المستقبل ، **نجد أن ٢٥ في المائة من العاملين في مجال العلم في العالم ، و ٤٠ في المائة من جميع نفقات الأبحاث والتنمية يخصص للأغراض العسكرية .**

"... ومن ثم فان نزع السلاح يجب ان يكون جزءا حيويا ليس فقط في جهودنا الرامية الى اقامة نظام أفضل من السلم والأمن الدوليين ، بل من محاولاتنا أيضا لاعادة تشكيل نظام العالم في المجالين الاقتصادى والاجتماعي .

"ومنذ سنوات ، والعلاقة بين نزع السلاح والتنمية موضوع لمناقشة دولية ، وهناك ، نتيجة لذلك ، اهتمام واسع النطاق بايجاد طرائق عملية ومحددة لتحقيق تخفيض في الميزانيات العسكرية ، وتحويل الموارد البشرية والمادية الى مناطق التنمية التي هي في مسيس الحاجة الى هذه الموارد . وواضح أن هناك حاجة الى دراسة شاملة أخرى لهذه المشكلة ، اذا أردنا انجاز تقدم أكبر" . (A/32/1 ، الصفحتان ١٢ و ١٣) (٣) .

---

(١) ST/ECA/174 و Corr.1 (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.73.IX.1) .

(٢) (A/9970/Rev.1) (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع (E.75.I.10) ، الفصول الثاني والثالث والسادس ، والمرفق الثالث ؛ و A/31/222/Rev.1 (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.77.I.6) الفصل الاول ، الفقرات ٦ الى ١١ ؛ و A/32/194 ، الفقرات ٥ الى ١٥ و ٩٨ و ١٠٦ .

(٣) سيصدر بشكل مطبوع بوصفه من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ١ (A/32/1).

٦ - وينبغي أيضا ذكر حقيقة أنه عقب اتخاذ الجمعية العامة للقرار ٣١/٦٨ ، وبموجب القرار ٣١/٩٠ بشأن تعزيز دور الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح ، تم انشاء مركز لنزع السلاح ، ضمن ادارة الشؤون السياسية وشؤون مجلس الأمن ، بصفته جزءا من الأمانة العامة للأمم المتحدة . ويؤمن المركز تنسيق الأنشطة المتصلة بنزع السلاح ضمن الأمانة العامة ويقيم علاقات مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة بهدف تحقيق تنسيق هذه الأنشطة داخل المنظومة .

٧ - وفي ضوء الأحكام المتصلة بالموضوع من قرار الجمعية العامة ٣١/٦٨ ، كما اقتبس منه أعلاه ، تمت دراسة مسألة التنسيق المناسب لأنشطة نزع السلاح والتنمية داخل منظومة مؤسسات الأمم المتحدة في اطار لجنة التنسيق الادارية في ربيع عام ١٩٧٧ . وقد تم التوصل الى نتيجة مفادها أنه لا توجد أية ضرورة لتغيير أساليب تنسيق أنشطة نزع السلاح لأنها تعمل بصورة مرضية . بيد أنه أحيط علما بعدة تطورات حصلت مؤخرا في ميدان نزع السلاح ، بما فيها الخطوات التي اتخذتها الجمعية العامة لتعزيز دور الأمم المتحدة في ذلك الميدان .

٨ - ويمكن استعراض الحالة من وقت لآخر بغية مواصلة تأمين التنسيق المناسب لأنشطة نزع السلاح والتنمية داخل منظومة مؤسسات الأمم المتحدة .

- - - - -